

احتفالات مشيخة الطرق الصوفية

بالمولد النبوى الشريف

ثم اتفقت المشيخة العامة ، مع شيوخ الطرق على أن تبدأ الاحتفالات الكبرى بتلك الساحة ، قبل المولد الشريف بأربعة أيام ، حيث أقيمت السراقات الفخمة الفسيحة ، في رقعة ضخمة عظيمة ، السراقات التي امتلأت بالذاكرين العابدين ، وفتحت أبوابها لروادها المؤمنين ، وبذلت برها وطعامها للقاصدين والزائرين ، وعقدت ندوات الوعظ والارشاد ، للدعوة إلى الله ، وتبصير الناس بواجباتهم المثالية في الحياة .

وكان سماحة السيد محمد علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية يطوف في كل ليلة بهذه السراقات ، مشرفاً وموجهاً ومرشداً .

فما كنت ترى إلا ندوة علمية ، أو ترتيباً قرآنياً . أو ذكراً شرعياً ، أو صلوات مباركات ، على خاتم النبيين وصفوة خلق الله اجمعين .

احتفل العالم الإسلامى من المحيط إلى المحيط بأقدس ذكرياته واخلد أيامه ، بذكرى مولد المصطفى الهادى سيد ولد آدم وخاتم المرسلين ، سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه .

وكان للصوفية المقام الأول في إحياء هذه الذكرى الطاهرة المباركة . فأصدرت المشيخة العامة للطرق الصوفية تعليماتها إلى رجال الطرق في سائر أنحاء الجمهورية العربية ، لإقامة الاحتفالات الالفة بجلال الذكرى وقد استبها على أن يراعى في هذه الاحتفالات المظهر الدينى الكامل وأن تخلو من كل ما كان يشوبها من عادات وطقوس ، دست على التصوف والصوفية ، في عصور الرجعية .

وبذلت المشيخة العامة جهدها المشكور ، في إعداد وتنظيم ساحة المولد ، بأرض الغفير بالعباسية ، ومدها بالماء والنور ووسائل الحياة

وفي الليلة الختامية ازدحم سرداق
المشيخة العامة على سعتة بكبار رجال
الجمهورية ، وصفوة أهل العلم والدين
والفكر ، ونخبة من سفراء الدول
العربية والإسلامية.

وفي تمام الساعة السادسة اتجة
أبناء الطرق الصوفية براياتهم وشعاراتهم
إلى السرداق .

كما شهدنا الموكب الفخم النبيل
الجليل موكب « الحامدية الشاذلية »
في نظام الصوفي الرائع الذي استرعى
الأنظار بجلاله وكماله ودقة نظامه .

وفي تمام الساعة السابعة شرف
السرداق السيد الأستاذ عباس رضوان
وزير الداخلية التنفيذي نائبا عن السيد
رئيس الجمهورية في حضور حفل
الصوفية .

وفي هذا الجو المشرق بنور الله
ورضاه ، في يوم مولد رسول الله ،
رتل المقرئ آيات الذكر الحكيم
وفتتح الحفل العظيم .

ثم وقف سماحة السيد محمد علوان
شيخ مشايخ الطرق الصوفية يلقي القصة
النبوية ، في صوت واضح مبين وفي
إلقاء رائع عظيم .

يلقي القصة الشريفة ، على نسق
جديد مبتكر ، جمع بين روعة الأسلوب
والتوجيه الحكيم والعرض الدقيق
الموجه للقضايا العربية والإسلامية
والعالمية .

وقد تحدث سيادته عن القومية
وارتباطها بالإسلام وفكرته ، وعن
أخلاق الرسول ومثالياته وعن مبادئه
الربانية الخالدة التي كانت أول من
هدى البشرية إلى الديمقراطية والحرية،
والإخاء والمساواة وعلمت الناس التراحم
والتعاطف والتكافل في نطاق من
المثاليات والكمالات الأخلاقية
والإيمانية .

ثم عرض سماحته للتصوف ورسائله
التصوف الذي شكل ملاحم الفكر
الإسلامي، وكون الخلق العربي. التصوف
التصوف الذي قام مقام الجامعات
في المجتمعات الإسلامية قرونا وأحقابا.
التصوف الذي كان الحصن الأشم للعروبة
والإسلام ، الحصن الذي تكسرت على
أسواره أمواج الانحراف والاحاد ،
وتيارات المروق والانحلال .

التصوف الذي يبايع اليوم الرئيس
العربي المجاهد جمال عبد الناصر على
الجهاد والفداء حتى يعود للإسلام مجده

وللعروبة إيامها .

واختتم الحفل العظيم كما ابتداء بآى
الذكر الحكيم ووزعت الحلوى ،
وتقبل سماحته ومشايخ الطرق النهانى
والدعوات أن يعيد الله هذه الذكرى
الجليلة الخالدة على المسلمين والعرب
والإنسانية كافة بالخير واليمن والبركات .
وفى تمام الساعة التاسعة أذاعت
محطة الإذاعة الاسلامكية حديثا لسماحة
السيد محمد علوان فى موكب الذكرى .

وقد نشرناه فى صدر هذا العدد أما
حديث القصة النبوية لسماحته فموعدا
به العدد القادم إن شاء الله .

وفى التاسعة والنصف أطلقت
الصواريخ النارية من ساحة المولدا بتهاجا
ونكريما للذكرى ، مما اشاع البهجة
والسرور فى عشرات الألوف من
رواد الساحة ومئات الألوف من أبناء
القاهرة .

وصلوات الله وسلامه وبركاته
على صاحب الذكرى .



أخبار صوفية

- شهد سماحة السيد محمد محمود علوان الليلة الختامية لمولد العارف بالله القطب الجنيد ببلدة الميمرون ببنى سويف .
والتي الأستاذ طه عبد الباقي سرور كلمة شرح فيها رسالة التصوف الإسلامي وعرض فيها لتاريخ شيخ الطريق الإمام الجنيد الكبير الذي ينحدر من سلالة القطب المحتفل به .
ثم تحدث الأستاذ محمود الكولى عن مولد الأولياء وأثرها الكبير في توجيه المجتمع الإسلامى إلى الفضائل والآداب الصوفية وقد أفام السيد الأستاذ حسين الجنيد عضو مجلس الأمة مآدبة عشاء لسماحة شيخ المشايخ وصحبه وعلما الإقليم وأهل الصدارة فيه لهذه المناسبة الكريمة .
ثم وزعت الصدقات . وأقيمت حلقات الأذكار وندوات الوعظ والإرشاد حتى مطلع فجر تلك الليلة المباركة .
- حضر سماحة السيد محمد علوان الليلة الختامية لمولد القطب العارف إبنى خليل بالقازيق وقد طاف سماحته بالسرادات الصوفية موجها ومرشدا إلى أدب الطريق وكالات التصوف وآدابه .
- احتفل الأستاذ توفيق نعيم بمولد القطب الولي — سيدى غنيم — ببلدة قراقص بحيرة .
وشهد الحفل رجال الطرق الصوفية ، وصفوة من العلماء والأدباء .
- أعلنت جامعة الإسكندرية عن جائزة باسم المرحوم واصف غالى لمن يضع كتابا عن القطب الصوفى — العباس المرسى — حياته وأثره فى التصوف .
وهو تقليد جميل من جامعة الإسكندرية نرجوا أن يمتد حتى يشمل الجامعات العربية والإسلامية فى كل مكان
- يستعد الدكتور محمد مصطفى حلى ، لإصدار كتابه « صفحات ونفحات »
محتويا على سلسلة مقالاته القيمة التى نشرها فى مجلة الإسلام والتصوف .
- نشرت الصحيفة العلمية ، لمعهد مدريد الثقافى المصرى بحثا علميا للأستاذ أبو الوفا الغنيمى التفتازانى عن ابن عباد الرندى — تاريخه . وآثاره العلمية —
- تقوم لجنة نشر الأصول الصوفية ، بدراسة كتاب الرسالة القشيرية ، تمهيدا لنشره ضمن سلسلة مطبوعاتها الصوفية بعد تحقيقه وضبطه .